

عام على المذبحة : رسالة زوجة الشهيد أيمن الشافعي في ذكري المذبحة



الخميس 14 أغسطس 2014 م 12:08

نافذة مصر

إلى حبيبات قلبي سيدات الدور . . . إلى كل من فقدت حبيبها ورفيق دربها في النهاية . . . الحرس الجمهوري . . . المنصه . . . رمسيس ... مذبحة الفض في رابعه . . . في كل شوارع وميادين مصر . . . أود لو أطوف عليكن جميعا . . . أقبل أيديكين ورؤوسك恩 احتضنك وأضمكم إلى صدري الملهم علىكين . . . فأنا أدرك جيدا ما كابدتموه وتکابدونه من مشاعر رهيبه يختلط فيها احساسكم الفقد والحزن والألم والوحشة والوحدة والاحتياج والاشتياق وحرقة القلب وانعدام التوازن وتغير وجه الحياة بكل ما فيها وبين مشاعر الفرح بما نال الحبيب من شهاده يمازجها حاله من الفخر والعزه والكرامه والاستعلاء . . .

أيام طوال مضت اعتصرتنا ومزقتنا واحتبرت ثباتنا وصبرنا . . . ليالي طوله طوت بداخلها أحزان لا يعلمها إلا الله . . . قالوا لنا أن مصيبة الموت تقل آلامها مع الأيام وكل ما عشناه كذب هذه المقوله ... فلما فقد تشتد يوما بعد يوم . . . والسوق للقاء الأحبه لا توصفه كلمات قاصره عاجزه عن التعبير

ما كتبت لكم لأزيد أحزانكم ولكن أدعوكم إلى أن تتشابك أيديينا ونستشعر وقوفنا جنبا إلى جنب وننوجه إلى الله سبحانه نشهده علينا مرددين سويا :

اللهم إنا نشهدك أن لكل منا قصة حب وعشق لا تنتهي وأن أزواجنا كانوا بحق قرة عين لنا وأننا لم نكن يوما عائقا لهم في مسيرتهم إليك بل كنا السند والمحفز والمعين . . . أحطناهم بحب انت وحدك تعلمهم . . . وعشنا معهم أروع السنين . . . اللهم كما اخذتهم واصطفيتهم شهداء فاصطفينا من بعدهم بالشهادة وأهلك وخاصتك وتنزل علينا برضوانك وتكلف بنا واصنعوا على عينك وأحفظ شهداءنا من بعدهم في أولادهم وتولى عنا تربيتهم . . . اللهم ارزقنا رؤية أزواحنا في رؤى تقر أعيننا وترشح صدورنا وارزقنا بلقيا في الآدره ننعم فيها بجنتك وأجعلنا سيدات الدور نباها حور الجنان ونترعرع على عرش الفردوس بكرمك ولطفك وجودك يا الله . . .

حبيباتي فلنبكى الأحبه كما نشاء ولكن ونحن مرفوعي الرأس موفوري الكرامه راضين بقضاء الله فينا مستبشرین بوعد الله . . .

(أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه وأولئك هم المقهدون)

(فلا تهنووا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون)

لقاونا ليس هنا في هذه الدنيا الظالم أهلها بل هناك مع الأحبه يحلو اللقاء يا حبيباتي يا (سيدات الدور)